

مجمع الحكم والأمثال

- أبنِي لِإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَابِنِي ... بَصْرِي وَفِيَّ لِمَصْلَحٍ مُسْتَمْتَعٌ .
- فَلَنْ هَلَاكَتُ لَقَدْ بَنَيْتُ مَسَاعِيَاءَ ... تَبْقَى لَكُمْ مِنْهَا مَآثِرُ أَرْبَعٌ .
- ذَكَرْتُ إِذَا ذُكِرَ الْكَرَامُ يَزِيدُكُمْ ... وَرَأَيْتُ الْحَسَبَ الْمَقْدَمَ تَنْفَعُ .
- وَمُقَامُ أَيَّامٍ لَهْنٌ فَضِيلَةٌ ... عِنْدَ الْحَفِظَةِ وَالْجَامِعِ تَجْمَعُ .
- وَلَهُ مِنْ الْكَسْبِ الَّذِي يَغْنِيكُمْ ... يَوْمًا إِذَا احْتَضَرَ النَفُوسَ الْمَطْمَعُ .
- وَنَصِيحَةٌ فِي الصَّدْرِ بِأَدِيَّةٍ لَكُمْ ... مَا دَمْتُ أَبْصُرُ فِي الرِّجَالِ وَأَسْمَعُ .
- أَوْصِيَكُمْ بِتَقَى الْإِلَهِ فَلَا يَنْهَى ... يَعْطِي الرِّغَائِبَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ .
- وَبِرٌّ وَالِدِكُمْ وَطَاعَةٌ أَمْرِهِ ... إِنَّ الْأَبْرَارَ مِنَ الْبَنِينَ الْأَطْوَعُ .
- إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلُهُ ... ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَصْنَعُ .
- وَدَعُوا الضَّعِيفَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ ... إِنَّ الضَّعِيفَةَ لِلْقَرَابَةِ تَوْضَعُ .
- وَاعْمُوا الَّذِي يَزْجِي النَّائِمَ بَيْنَكُمْ ... مَتَنَصِّحًا ذَاكَ السَّمَامُ الْمَقْنَعُ .
- يَزْجِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ ... حَرِّ بَاءٍ كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ .
- لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشَبُّ صَغِيرُهُمْ ... بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعِدَاوَةِ يَنْذُ شَعُ .
- فَضَلْتُ عِدَاوَتَهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ ... وَأَبْتُ ذَبَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُنْزَعُ .
- إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ نَصَاءَكُمْ ... يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا .
- (اللَّيْثُ هِيَ : الطَّعَامُ الْقَلِيلُ) .

عبدة بن الطبيب يوصي أولاده